

تأثير العنف في مكان العمل على الرضا الوظيفي للممرضات

رضا عبد الفتاح سيد أحمد أبو جاد⁽¹⁾، انتصار أبو الغيط الحسيني القازح⁽²⁾⁽¹⁾ مدرس إدارة خدمات التمريض - كلية التمريض - جامعة طنطا⁽²⁾ مدرس تمريض صحة المجتمع - كلية التمريض - جامعة طنطا

مقدمة:

العنف في مكان العمل بالقطاع الصحي هو مصدر قلق في جميع أنحاء العالم مع العاملين في الرعاية الصحية، حيث يتعرضون لأن يكونوا ضحايا. ويشمل العنف أي اعتداء جسدي، أو لفظي أو السلوك التهديدي الذي يمكن أن يحدث في بيئة العمل.

الهدف من الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة هو دراسة تأثير العنف في مكان العمل على الرضا الوظيفي للممرضات في مراكز صحة الأم والطفل في مدينة طنطا ومستشفى الطوارئ بجامعة طنطا.

تصميم الدراسة:

استخدمت الدراسة التصميم الارتباطي الوصفي.

عينة ومكان الدراسة:

شملت عينة الدراسة جميع الممرضات العاملات في مراكز صحة الأم والطفل (الاجمالي 110) ومستشفى الطوارئ جامعة طنطا (الاجمالي 327)، وكان العدد الكلي للعينة 437 ممرضة، المتوفرة خلال فترة جميع بيانات الدراسة (من أكتوبر إلى نوفمبر 2012).

أدوات جمع البيانات:

تم تجميع البيانات للدراسة من خلال استخدام أداتين:

1. اشتملت الأداة الأولى جزأين وهما بيانات عن خصائص العينة، ومسح الرضا الوظيفي.
2. وتضمنت الأداة الثانية تصور الممرضات للعنف في مكان العمل.

النتائج:

- وقد أظهرت النتائج أن ما يقرب من نصف ممرضات مستشفى الطوارئ وقعن في الفئة العمرية بين 20-30 سنة، في حين، كانت 40.9 من ممرضات صحة المجتمع في الفئة العمرية 31-40
- وقد تعرضت ممرضات مستشفى الطوارئ للمزيد من العنف (73.4%) مقارنة مع ممرضات صحة المجتمع (30.9%).
- فيما يتعلق بأنواع العنف في مكان العمل، كانت الأنواع الأكثر شيوعاً من الاعتداءات التي يعاني منها ممرضات حالات الطوارئ و صحة المجتمع هي العنف النفسي والعنف

اللفظي (70.6% و 27.3%)، يليه العنف الجسدي (56.8%، 10.9%)، على التوالي.

- وكانت نسبة عالية (70% و 58.2%) من ممرضات مستشفى الطوارئ وممرضات صحة المجتمع غير راضين تماماً عن عملهن.

الخلاصة:

هناك نسبة عالية من العنف ضد الممرضات في مستشفى الطوارئ مقارنة بممرضات صحة المجتمع. إن الغالبية العظمى من الممرضات اللاتي تعرضن للعنف في مكان العمل لم تبلغن عن حالات العنف. وكان العنف النفسي واللفظي تلاه العنف الجسدي الأكثر شيوعاً من الاعتداءات التي تعرضت لها عينة الدراسة.

التوصيات:

في ضوء تلك النتائج يوصى بالتالي:

1. النتائج الحالية تسلط الضوء على أهمية فهم تأثير العنف في مكان العمل على الرضا الوظيفي للممرضات والحاجة إلى تنفيذ برامج مبتكرة تحترم مهنة التمريض، وتعزز الأبعاد الأساسية لوظيفة الممرضات وزيادة إحساسهم بالوفاء.
2. هناك حاجة إلى سياسات وإجراءات العمل التي تركز على أمن البيئة والإبلاغ والمراقبة، والتعليم لجميع الموظفين والمديرين حول كيفية منع العنف وإدارته.
3. وضع واعتماد تعريف موحد للعنف في مكان العمل، وتعزيز واعتماد منظمه/ أو هيئة اعتماد (على سبيل المثال، منظمة الصحة والسلامة المهنية) بشأن توصيات العنف في مكان العمل في مرافق الرعاية الصحية بما في ذلك المؤسسات، والمجتمع، والأوساط الأكاديمية، كشرط لسلامة مكان العمل.
4. ينصح بالندوات التثقيفية للممرضات والممرضات التي تركز على تقنيات الاتصال والتوتر أو حل الصراع لإدارة العنف في مكان العمل بشكل فعال.
5. إزالة الحواجز المؤسسية من أجل بيئة عمل آمنة من خلال دعم ثقافة التواصل المفتوح والتواصل بين طاقم التمريض وأعضاء هيئة التدريس، والعاملين في مجال الرعاية

- الصحية ، والطلاب فيما يتعلق بالعنف في مكان العمل.
6. إنشاء نظام إلزامي للإبلاغ عن الحوادث ، واستعراض مسؤوليات الفرق الأمنية ، وإدارة ومتابعة الحادث.